

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم وابن عساكر عن كثير النواء قال : قلت لأبي جعفر إن فلانا حدثني عن علي بن الحسين أن هذه الآية نزلت في أبي بكر وعمر وعلي ونزعا ما في صدورهم من غل قال :
واﻻ إنها لفيهم أنزلت .

وفيمن تنزل إلا فيهم ؟ قلت : وأي غل هو ؟ قال : غل الجاهلية .

إن بني تيم وبني عدي وبني هاشم كان بينهم في الجاهلية .

فلما أسلم هؤلاء القوم تحابوا وأخذت أبا بكر الخاصرة فجعل علي يسخن يده فيكوي بها خاصرة أبي بكر .

فنزلت هذه الآية .

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم من طرق عن علي أنه قال لابن طلحة : إني أرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين قال ﻻ فيهم ونزعا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين فقال رجل من همدان : إن ﻻ أعدل من ذلك .

فصاح علي صيحة تداعى لها القصر وقال : فمن أذن إن لم تكن نحن أولئك ؟ .

وأخرج سعيد بن منصور وابن مردويه عن علي قال : إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان والزبير وطلحة ممن قال ﻻ : ونزعا ما في صدورهم من غل .

وأخرج ابن مردويه من طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله : ونزعا ما في صدورهم من غل . الآية .

قال : نزلت في علي وطلحة والزبير .

وأخرج الشيرازي في الألقاب وابن مردويه وابن عساكر من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ونزعا ما في صدورهم من غل قال : نزلت في عشرة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وعبد ﻻ بن مسعود .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي صالح موقوفا عليه .

وأخرج ابن مردويه من طريق النعمان بن بشير عن علي ونزعا ما في صدورهم من غل قال : ذاك عثمان وطلحة والزبير وأنا .

وأخرج هناد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : على سرر متقابلين قال : لا يرى بعضهم قفا بعض .

وأخرج ابن المنذر وابن مردويه من طريق مجاهد عن ابن عباس قال : أهل الجنة لا ينظر بعضهم في قفا بعض ثم قرأ متكئين عليها متقابلين

